



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2025

نيروبي، 25-27 آذار/مارس 2025

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك الإبلاغ عن الأنشطة البرنامجية لموئل الأمم المتحدة في عام 2024 وتنفيذ البرامج الفرعية للموئل وبرامجه الرئيسية وأنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك آخر المستجدات بشأن برنامجي إثيوبيا وأمريكا الوسطى، ومبادرات تنمية القدرات، ومنع الأزمات الحضرية والاستجابة لها، والأنشطة للفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2024

تقرير المديرية التنفيذي

أولاً - مقدمة

1- يتألف هذا التقرير من خمسة أفرع، ويقدم معلومات مستكملة من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) ويعرض رؤى حول أنشطته في إثيوبيا وأمريكا الوسطى (الفرعان الثاني والثالث)، عبر مختلف مجالات التغيير في الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025. ويتناول التقرير السياقات والتحديات المختلفة، ويقدم لمحة عامة عن كيفية تحقيق الأثر من خلال تنفيذ الأنشطة المعيارية والتنفيذية على حد سواء. وترد في الفرع الرابع معلومات عن التقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ استراتيجيته الحالية لتنمية القدرات، بينما ترد في الفرع الخامس معلومات مستكملة عن مبادرات موئل الأمم المتحدة في المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث، بما في ذلك قطاع غزة. ويرفق بالتقرير الوثيقة HSP/EB.2025/INF/8، التي تحتوي على خطة تنفيذ استراتيجية موئل الأمم المتحدة لبناء القدرات لعام 2025، والوثيقة HSP/EB.2025/INF/9، التي تتضمن أبرز أنشطة البرنامج الفرعي، ويشمل ذلك الفترة من تموز/يوليو إلى كانون الأول/ديسمبر 2024.

## ثانياً - الأنشطة المعيارية والتنفيذية من البرنامج القطري لإثيوبيا

2- يوجد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) في إثيوبيا منذ عام 1998، حيث يدعم الحكومات الاتحادية والمناطقية والمحلية بالمشورة الفنية والسياساتية وتنفيذ المشاريع. وبلغ عدد سكان إثيوبيا أكثر من 120 مليون نسمة، وسجلت إثيوبيا متوسط نمو حقيقي قوي بلغ زهاء 10 في المائة سنويًا بين عامي 2004 و2018، وهو أحد أعلى المعدلات في العالم، مدفوعًا بشكل رئيسي باستثمارات البنية التحتية التي وسعت من فرص الوصول إلى البنية التحتية والخدمات ودعمت تحسين مستويات المعيشة، وفقاً للبنك الدولي<sup>(1)</sup>.

3- وقد جرى توسيع نطاق العمل في إطار البرنامج القطري لمؤئل الأمم المتحدة في إثيوبيا بشكل مستمر منذ إنشاء البرنامج، بما في ذلك تلبية احتياجات المستوطنات البشرية الصالحة للعيش والمستدامة والالتزام بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وقد تعززت الشراكة بين مؤئل الأمم المتحدة وحكومة إثيوبيا من خلال مشاركة البلاد في أنشطة اللجنة الفنية المتخصصة لشؤون الخدمات العامة والحكومات المحلية والتنمية الحضرية واللامركزية التابعة للاتحاد الأفريقي، والتي أدت إلى عقد المنتدى الحضري الأفريقي الأول في أيلول/سبتمبر 2024.

4- وتشمل المجالات الرئيسية لتلك الشراكة بناء القدرات من أجل التنمية الحضرية المستدامة، وتنفيذ برنامج المياه للمدن الأفريقية، وتعزيز حلول النقل المستدام لشرق أفريقيا، وتحسين الأماكن العامة، وإعداد تقارير حالة أديس أبابا، وتخطيط إجراءات مرونة المدن، وإعداد خطط هيكلية وخطط التنمية المكانية الإقليمية، ودعم إدارة النفايات الصلبة والحلول الدائمة للمجتمعات المتأثرة بالنزوح<sup>(2)</sup>.

### ألف - مؤئل الأمم المتحدة في إثيوبيا: معلومات أساسية

5- على الرغم من أن إثيوبيا ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان إلا أن معدل التحضر فيها منخفض للغاية، حيث بلغ 23,16 في المائة في عام 2023<sup>(3)</sup>. ومع ذلك، فإن نسبة 58 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد تولده المدن<sup>(4)</sup>. وقد صُممت الخطة الإنمائية الوطنية لإثيوبيا للفترة 2021-2030 لتطوير وتمييق التحول الهيكلي من خلال ركائز التنمية الاستراتيجية الرئيسية<sup>(5)</sup> وعدد من المجالات ذات الأولوية، والتي تشمل تطوير البنية التحتية العالية الجودة والكفاءة والتنمية الحضرية المستدامة. كذلك تسلط الخطة الضوء على النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام الذي برز من الاتجاهات الأخيرة في الكوارث الناجمة عن تغير المناخ، مما أدى إلى نزوح المجتمعات المحلية إلى المراكز الحضرية. وتسعى الحكومة الإثيوبية إلى تحقيق تحول هيكلي يتم من خلاله التركيز على التنمية الحضرية كقطاع استراتيجي أساسي، مع وجود تصور لمدن مزدهرة ومنتجة وتنافسية وخضراء.

6- ويمثل ارتفاع معدل البطالة مصدر قلق كبير، حيث أن عدد الوظائف التي يتم إيجادها أقل بكثير من معدل النمو السكاني. علاوةً على ذلك، فإن الزيادة المستمرة في عدد سكان المناطق الحضرية ستضيف ضغطاً

(1) محمد أونور أوزلو وآخرون، "مراجعة التحضر في إثيوبيا: مؤسسات حضرية لإثيوبيا متوسطة الدخل"، ورقة عمل (واشنطن العاصمة، البنك الدولي، 2015).

(2) مؤئل الأمم المتحدة، "البرنامج القطري لإثيوبيا 2016-2020"، عرض الشرائح، 2020. متاح على الرابط: [https://unhabitat.org/sites/default/files/2019/10/ethiopia\\_hcpd\\_presentation\\_rev.pdf](https://unhabitat.org/sites/default/files/2019/10/ethiopia_hcpd_presentation_rev.pdf).

(3) تجميع لمؤشرات التنمية من جانب البنك الدولي. انظر الرابط: <https://data.worldbank.org/indicator/SP.URB.TOTL.IN.ZS?locations=ET>.

(4) إثيوبيا، وزارة التنمية الحضرية [كما وردت] والبنية التحتية، الخطة المستقبلية العشرية لقطاع التنمية الحضرية والبناء (2030-2020).

(5) تشمل ركائز التنمية الاستراتيجية الرئيسية ما يلي: (أ) النمو الاقتصادي الجيد والرخاء المشترك؛ (ب) الإنتاجية الاقتصادية والقدرة التنافسية؛ (ج) القدرة التكنولوجية والاقتصاد الرقمي؛ (د) تمويل التنمية المستدامة؛ (هـ) النمو الاقتصادي الذي يقوده القطاع الخاص؛ (و) الاقتصاد الأخضر المرن؛ (ز) التحول المؤسسي؛ (ح) الإدماج الجنساني والاجتماعي؛ (ط) الوصول إلى العدالة والخدمات المدنية الفعالة؛ (ي) بناء السلام الإقليمي والتكامل الاقتصادي.

إضافياً على النقص الحالي في المساكن. إن العرض السنوي الحالي البالغ 131 000 منزل جديد أقل بكثير من الطلب السنوي البالغ 400 000 منزل مضافاً إلى ذلك إلى الطلب الحالي المتراكم. وهناك نسبة كبيرة من المساكن (64,31 في المائة) ذات جودة منخفضة وهي مرتبطة بظروف الأحياء الفقيرة<sup>(6)</sup>. وثمة احتكار حكومي نسبي لتطوير وعرض الأراضي والمساكن الحضرية، وهو ما يعيق تطوير سوق ثانوي للأراضي والمساكن، ويشجع في الوقت نفسه على الطابع غير الرسمي. ومما يعيق تطوير المساكن كذلك نقص التمويل العقاري المتاح، حيث تقتصر خيارات السوق على القروض القائمة على الودائع من قبل البنوك التجارية، ومعظمها بأسعار فائدة مرتفعة.

7- ووافق زهاء 88 في المائة من المدن على خطط مكانية نشطة. ومع ذلك، فإن هذه الخطط لا يتم تنفيذها أو تحديثها بشكل فعال<sup>(7)</sup>. وهناك عدد متزايد من التطويرات المكانية غير متصلة بالبنية التحتية الحضرية وشبكة الخدمات، ونسبة منخفضة فقط من الأسر المعيشية تحصل على خدمات المياه الأساسية، وتغطية التخلص من النفايات الصلبة والسائلة، ومرافق النظافة الصحية الأساسية. ومن المتوقع أن تزداد النفايات المتولدة في المدن ثلاثة أضعاف بسبب الزيادات المتوقعة في النمو الاقتصادي والسكاني على مدى السنوات العشر القادمة. كذلك أصبح التنقل في المناطق الحضرية قضية حرجة في إثيوبيا. وسيحقق التحسن في هذا المجال في الغالب من خلال الخطط الطموحة للنمو الاقتصادي السريع التي من المقرر أن تتبناها المدن. وهناك حاجة إلى تحولات مهمة للانتقال نحو: (أ) مسارات اقتصادية حضرية خضراء مقاومة لتغير المناخ وإعادة التنظيم المكاني المقاوم للكوارث؛ (ب) تحسين نوعية الهواء وإدارة النفايات؛ (ج) مساحات خضراء وعامة آمنة وشاملة ويمكن الوصول إليها.

8- بيد أن متوسط إيرادات البلديات غير كافٍ لتلبية الطلب على الاستثمارات في البنية التحتية والخدمات. ووفقاً لوزارة الحضر [كما وردت] والبنية التحتية الإثيوبية، يجب أن تغطي إيرادات البلديات 75 في المائة من الإنفاق على البنية التحتية والخدمات. وينتج عدم كفاية إيرادات البلديات جزئياً عن ضعف نظم معلومات إدارة الأراضي؛ وقد غطى سجل الأراضي والخرائط المساحية نسبة 12 في المائة فقط من الأراضي الحضرية في عام 2022. إضافةً إلى ذلك، فإن الاستجابة للطلب على الأراضي ضعيفة، حيث تتم تلبية 30 في المائة فقط من الطلب على الأراضي الحضرية، ويشكل الطلب على الأراضي 46 في المائة فقط من المعروض من الأراضي المخططة. ويعكس ذلك عدم كفاية الحوكمة المؤسسية التي تعيق أسواق الأراضي الحضرية لتوليد موارد مالية متزايدة من العقارات والأراضي وتلبية احتياجات البنية التحتية في مجالات الصحة والتعليم والإسكان.

9- ولم تستفد الروابط الضعيفة بين المناطق الحضرية والحضرية والريفية من علاقات تكافلية معينة. وهناك حاجة ماسة إلى التنمية الاقتصادية الحضرية الموجهة نحو تحسين الأداء الاقتصادي والرفاه الاجتماعي في المناطق الريفية والبلدات. ولا تساهم إدارة نمو المناطق الحضرية وحدها في الوقت الحالي في إطلاق الإمكانيات الاقتصادية للمناطق النائية المعنية، كما أنها لا تساعد على استيعاب أي فائض في العمالة النازحة بسبب التطورات الزراعية الصناعية القائمة على التكنولوجيا في المناطق الريفية وشبه الحضرية.

## باء - الأنشطة المعيارية والتنفيذية في إطار البرنامج القطري لإثيوبيا

### 1- بناء القدرات من أجل التنمية الحضرية المستدامة

10- في فترة السنتين 2020-2021، ساهم موئل الأمم المتحدة، بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي ووفقاً لاستراتيجية تنمية القدرات (انظر الفرع الرابع أدناه)، في تعزيز قدرات أكثر من 200 من قادة المدن الإثيوبية والجهات الفاعلة الأخرى على مستوى المدن والمناطق والمستوى الاتحادي لتصميم وتنفيذ ورصد التدخلات التي تركز على التنمية الحضرية. وتضمن دعم بناء القدرات عادةً ما بين يومين وخمسة أيام من التدريب التقني الأساسي والتدريب على الإدارة الحضرية (مثل التخطيط الحضري، ومرونة المدن، والإسكان، والأراضي، وإيجاد

(6) إثيوبيا، وزارة الحضر [كما وردت] والبنية التحتية، تقرير تنفيذ الخطة الحضرية، 2024 (غير منشور).

(7) المرجع نفسه.

فرص العمل، والتمويل الحضري والحكم الرشيد). وبناءً على التدريب المقدم، تمكن قادة المدينة من التعرف على الاحتياجات المحددة والثغرات في المهارات؛ وأكدت التقييمات أن هناك تحسن في فهم الجوانب المختلفة لقضايا التنمية الحضرية وترابطها. وتم تطبيق التعلم عند تخطيط أنشطة التنمية الحضرية وتنفيذها ورصدها والإبلاغ عنها.

## 2- تعزيز التخطيط والتنفيذ والرصد الحضري والإقليمي

11- في عام 2021، في إطار مشروع خطة التنمية المكانية الإقليمية، تم الانتهاء من تسع خطط إقليمية من هذا القبيل وأقرتها الحكومات الإقليمية المعنية. وشملت العملية توفير 51 دورة تدريبية لتنمية القدرات على المستويين الاتحادي والإقليمي، ونتيجة لذلك تم إنشاء 10 مكاتب للمشاريع في جميع المناطق من أجل التنسيق بشأن إعداد الخطط الإقليمية. وأنشئت قاعدة بيانات مكانية إقليمية تستند إلى نظام المعلومات الجغرافية في كل منطقة من المناطق العشرة، مما يوفر بيانات غنية من أجل: (أ) وضع إطار تنمية مكانية إقليمية بأفق 2044، استناداً إلى الإمكانيات والسياقات الإنمائية لكل منطقة وتكاملها داخل البلد والقرن الأفريقي؛ (ب) توفير إطار متكامل لتوجيه النمو والتنمية بطريقة مستدامة؛ (ج) تحسين تنمية التكتلات الحضرية والريفية داخل المناطق الحضرية والريفية والربط بينها؛ (د) تعزيز تنمية المدن والبلدات الثانوية والثالثية على أساس إمكاناتها؛ (هـ) ضمان التنمية المستدامة وحماية الأصول البيئية. وساهم وضع هذه الخطط الإقليمية في النهوض بالبرنامج الفرعي 2 لموئل الأمم المتحدة بشأن تعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق، والبرنامج الفرعي 3 بشأن تعزيز العمل المناخي وتحسين البيئة الحضرية.

## 3- تطوير المساحات الخضراء، بما في ذلك من خلال التخطيط الحضري المتكامل وتهيئة إدارة مقاسم المياه

12- في عام 2019، تعاون برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع مدينة أديس أبابا في مشروع "تجميل شجر"، وهي مبادرة تهدف إلى إعادة تأهيل أنهار المدينة والمناطق المحيطة بها. ونجح المشروع في النهوض بالتنمية المستدامة لنهر شجر مع تعزيز قدرات إدارة مدينة أديس أبابا. وشمل ذلك بناء قدرات 12 وكالة وإشراك 200 متدرب والوصول إلى 11 مدينة فرعية. وتم تطوير الإدارة المتكاملة لمقاسم المياه من خلال رسم الخرائط المكانية وتحليل النظام الهيدرولوجي الحضري. إضافة إلى ذلك، وُضعت استراتيجية تخضير مستدامة، ورسمت خرائط لمصادر الخطر، ووضعت مبادئ توجيهية بشأن تصميم الأماكن العامة وإدارتها، إلى جانب وضع مبادئ توجيهية شاملة. كذلك استلزم المشروع إجراء تقييمات للتنوع البيولوجي ومسوحات وتمارين وضع الرؤى وإشراك المجتمع المحلي في تصميم المساحات العامة على ضفاف النهر. ودعم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أيضاً خمس مدن ثانوية إثيوبية من خلال تطوير تشاركي للأماكن العامة، كجزء من برنامجه العالمي للأماكن العامة ومن خلال منهجية "بلوك فبلوك". وقد ساهم ذلك في تعزيز عمل موئل الأمم المتحدة في البرنامج الفرعي 3.

## 4- بناء مستوطنات بشرية قادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية

13- في عام 2023، أدرج موئل الأمم المتحدة إثيوبيا في برنامجه الرائد المتعدد البلدان "نحو النهوض: مستوطنات بشرية قادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية"، الذي يستفيد من الاستثمارات الواسعة النطاق لبناء القدرة على التكيف الحضري والقدرة على تحمل تغير المناخ. وجرى تعبئة التمويل لدعم التكيف الحضري الذي يقوده المجتمع المحلي والقدرة على تحمل تغير المناخ في مدينة ديبيري برهان، وهي مدينة قريبة من العاصمة تتسم بسرعة تطوير البنية التحتية والتوسع الحضري ونمو المستوطنات غير الرسمية والهجرة وعدد كبير من النازحين داخلياً. ووثق قام موئل الأمم المتحدة بقيم ووضع تصوراً لنقاط الضعف المتعددة الطبقات في ديبيري برهان، مما أدى إلى تحديد المشاريع المناخية القابلة للتمويل والشاملة جنسانياً والتي ستغذي خطط التنمية المحلية والبلدية واستراتيجيات تغير المناخ في السنوات الخمس المقبلة. ومن المتوقع أن يؤدي هذا العمل إلى بناء القدرة على الصمود في ثلاثة أحياء شديدة الضعف، بما في ذلك الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية، التي تفقر إلى مياه الشرب بسبب جفاف طال أمده. وتساهم هذه الأنشطة في إحراز تقدم في البرنامج الفرعي 3.

## تعزيز قدرة المجتمعات المحلية النازحة والمتضررة من الكوارث على الصمود

14- في إطار برنامج مشترك جارٍ مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بعنوان "تعزيز قدرة المجتمعات المتضررة من الكوارث على الصمود من خلال حلول دائمة في إقليمي أروميا والصومال في إثيوبيا"<sup>(8)</sup>، يعمل موئل الأمم المتحدة في إقليمي الصومال وأروميا على تعزيز التخطيط المكاني على مستوى المنطقة وضمان إعادة الإدماج المستدام للمجتمعات المتضررة من الكوارث من خلال تحسين فرص الحصول على السكن والأراضي والعقارات. وكجزء من مراجعة نظم حيازة الأراضي القائمة، قام موئل الأمم المتحدة بتقييم وتوثيق الفرص والتحديات القانونية والسياساتية والمؤسسية فيما يتعلق بضمان حقوق الإسكان والأراضي والملكية للمجتمعات المتضررة من الكوارث. وقدم الموئل تدريباً في مجال بناء القدرات لمسؤولي الأقاليم والمناطق والمقاطعات بشأن الحلول الدائمة للمجتمعات المتضررة من الكوارث؛ وحقوق الإسكان والأراضي والملكية؛ وإدراج النازحين داخلياً في خطط وميزانيات التنفيذ؛ وتحسين إدارة النفايات الصلبة؛ ومقدمة في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد؛ وتخطيط المستوطنات. وقدم المشاركون ردود فعل إيجابية، مؤكدين على أهمية الدورات التدريبية المختلفة لعملهم. كذلك جرى توفير تدريب محدد بشأن بناء القدرات في مجال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد لتسهيل التحقق من صحة خطط الاستيطان في غوريول وأوباري. وتم أيضاً توفير التدريب في مجال الإسكان والأراضي والممتلكات وعلى نظم المعلومات الجغرافية لخبراء من منطقة غرب هارارغي وإدارتي مقاطعة ميسو وبلدة ميسو لتعزيز حقوق المجتمعات المتضررة من الكوارث في الإسكان والأراضي والممتلكات من خلال إصدار شهادات الإشغال أو سندات ملكية الأراضي.

15- وفي موقع إعادة التوطين في ضوروال، تعاون موئل الأمم المتحدة مع الحكومة المحلية ومنظمات المجتمع المدني وأفراد المجتمع المحلي لتعزيز قابلية العيش في المستوطنة من خلال حلول قائمة على الطبيعة للحماية من الرياح والفيضانات، بما في ذلك من خلال زراعة 1 000 شجرة. وأنشئت آلية النقد مقابل العمل لضمان استمرار العناية بالأشجار والمحافظة عليها مع توفير الدعم الاقتصادي للمجتمع المحلي.

16- وجرى تعزيز التدخلات في مجال الإسكان الدائم من خلال شراء آلات البناء بالكتل الطينية لتعزيز بناء المساكن الذي يقوده المالكون وبأسعار معقولة، فضلاً عن توظيف الشباب في موقعي أوباري وداريرا أريا. وساهم المشروع في البرنامج الفرعي 1 لموئل الأمم المتحدة، وحد من التفاوت المكاني والفقر في المجتمعات المحلية عبر التواصل بين المناطق الحضرية والريفية، والبرنامج الفرعي 4، الوقاية من الأزمات الحضرية والاستجابة لها بشكل فعال.

## التصنيف المكاني للتوطين الدائم للنازحين داخلياً

17- في فترة السنتين 2020-2021، أعد موئل الأمم المتحدة، بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، تصنيفاً مكانياً لمستوطنة قولوجي، وهي أكبر المستوطنات العديدة في البلاد التي تستضيف نازحين داخلياً، ويقدر عدد سكانها بـ 100 000 نسمة في مساحة 1,1 كم<sup>2</sup>، وتقع في إقليم الصومال بإثيوبيا<sup>(9)</sup>. وحدد التصنيف المكاني لمستوطنة قولوجي الظروف الحالية للمستوطنة، والتحديات والفرص، ووضع سيناريوهات وأعد توصيات لتوفير الاستيطان المستدام. ويجري استخدام التصنيف المكاني كوثيقة مرجعية وكأساس لمجموعة أوسع من المبادرات بشأن كيفية تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة بشكل شامل بحيث يستفيد منها كل من النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة بطرق تعزز الروابط بين الأبعاد الإنسانية والإنمائية وبناء السلام. وفي الوقت الحالي، ينفذ موئل الأمم المتحدة خطة مكانية إدارية ووظيفية لدمج مواقع النازحين داخلياً على مستوى المنطقة في مخيم

(8) يغطي المشروع الفترة من 2022 إلى 2026، وهو مدعوم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

(9) موئل الأمم المتحدة، التصنيف المكاني لقولوجي (نيروبي، 2021). متاح على الرابط: [https://unhabitat.org/sites/default/files/2021/06/210614\\_qoloji\\_spatial\\_profile\\_lr.pdf](https://unhabitat.org/sites/default/files/2021/06/210614_qoloji_spatial_profile_lr.pdf)

قولوجي في إطار صندوق حلول النزوح الداخلي. ويهدف المشروع أيضًا إلى بناء مساحة عامة، وستعمل المبادرة على تعزيز التماسك الاجتماعي بين النازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة. وبالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وُضع تصنيف مكاني لمخيم كبري بيه للاجئين، وهو أقدم مخيم في البلاد، في عام 2020. ويعمل التصنيف الآن بمثابة خارطة طريق لتوجيه جهود الإدماج داخل مجتمع بلدة كبري بيه. ويساهم العمل أيضًا في البرنامج الفرعي 4.

#### 7- إدخال تكنولوجيا مدافن النفايات: إدارة النفايات الصلبة في المناطق الحضرية

18- منذ عام 2018، أعاد موئل الأمم المتحدة تأهيل مكبات النفايات المفتوحة التي تغطي مساحة 6,8 هكتار في ثلاث مدن (أديس أبابا وبحر دار وأواسا) باستخدام طريقة فوكوكا المبتكرة لطمر النفايات - وهي تقنية شبه هوائية لتحسين مكبات النفايات - بغرض الحد من المخاطر المرتبطة بمكبات النفايات المفتوحة وحماية الصحة العامة. واستخدم الموئل أداة المدن الحكيمة للنفايات لتقييم النفايات المتولدة والمجمعة والمتخلص منها، ورسم خريطة لتدفقات النفايات وتحديد كمية تسرب المواد البلاستيكية لكل شخص وفي السنة. كذلك نفذ الموئل استراتيجيات أفضل لإدارة النفايات والموارد أوجدت فرصًا للأعمال والوظائف الخضراء وسهلت الانتقال نحو الاقتصاد الدائري، استنادًا إلى بيانات موثوقة لإدارة النفايات الصلبة البلدية. ومن خلال أنشطة الدعوة التي نُظمت في المدارس الابتدائية، اضطلع الموئل بتوعية الطلاب بممارسات النفايات الصلبة المستدامة، مما أدى إلى تحسين فصل النفايات عند المصدر في العديد من المدارس. وتساهم هذه الجهود في البرنامج الفرعي 3.

#### 8- وضع حد أدنى لمعايير الامتثال فيما يخص مراكز الإيواء التي تستضيف المهاجرين العائدين

19- منذ عام 2023، يدعم موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية، إعادة الإدماج المستدام للمهاجرين العائدين في أديس أبابا، مع التركيز على الصحة والمأوى والرفاه الاجتماعي والاقتصادي. ويدعم موئل الأمم المتحدة السلطات في أديس أبابا من خلال إجراء البحوث، ووضع الحد الأدنى لمعايير الامتثال لمراكز الإيواء والمرافق ذات الصلة، وصياغة السياسات ودعم الأنظمة من أجل تعزيز القدرة المؤسسية للمدينة على الاستجابة لاحتياجات المهاجرين العائدين. ويدعم المشروع التعزيز الشامل للحكومة الحضرية وآليات تقديم الخدمات، بما يضمن الإنصاف بين الجنسين والشفافية في الوصول إلى الموارد والفرص الأساسية للمهاجرين، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف البرنامج الفرعي 4 لموئل الأمم المتحدة.

#### ثالثاً - معلومات مستكملة عن البرنامج الإقليمي لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية

20- يعمل موئل الأمم المتحدة منذ عام 2013 في البلدان الثمانية الأعضاء في منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، وهي بليز، وبنما، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس<sup>(10)</sup>. وقد ركزت الأنشطة المعيارية والتنفيذية للوكالة على تعزيز تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة ودعم التعافي بعد الجائحة في المناطق الحضرية. ويعمل البرنامج الإقليمي على بناء القدرات وتعزيز الإجراءات الرامية إلى إنشاء مدن أكثر شمولاً واستدامةً ومرونةً، فضلاً عن تحسين الظروف المعيشية في الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية. وهو يسترشد بالخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025؛ وخطة العمل الإقليمية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لعام 2018؛ وخطة التعافي وإعادة الإعمار الاجتماعي والمرونة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية للفترة 2020-2040؛ وخطة العمل الإقليمية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية لعام 2021. وقد اعتمد عمل موئل الأمم المتحدة في المنطقة على دعم العديد من الشركاء، بما في ذلك الحكومة الإقليمية في الأندلس، والوكالة

(10) إن منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى هي منظمة إقليمية تأسست لتعزيز التكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي والبيئي بين بلدان أمريكا الوسطى. وهي منظومة أنشئت بموجب بروتوكول تجوسيجالبا الملحق بميثاق منظمة دول أمريكا الوسطى.

الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون<sup>(11)</sup>. إضافةً إلى ذلك، يدعم البرنامج مجلس أمريكا الوسطى للإسكان والمستوطنات البشرية في تنفيذ الخطة الإقليمية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية.

## ألف - مؤهل الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية: معلومات أساسية

21- في عام 2023، قُدِّر إجمالي عدد سكان منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى بزهاء 65 مليون نسمة<sup>(12)</sup>. وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، نما عدد سكان المنطقة بشكل ملحوظ، حيث تشير التقديرات إلى أن عدد السكان قد زاد بنسبة 37,5 في المائة تقريباً<sup>(13)</sup>. ومن المتوقع أن يستمر النمو السكاني في المنطقة، حيث تشير التوقعات إلى أنه سيكون هناك 15 مليون شخص إضافي في المنطقة على مدى السنوات الخمسة عشر المقبلة، ليصل إجمالي عدد السكان إلى زهاء 80 مليون نسمة بحلول عام 2040<sup>(14)</sup>. كذلك تتمتع المنطقة بواحد من أسرع معدلات التحضر في العالم، حيث يعيش 59 في المائة من سكانها في المناطق الحضرية، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 70 في المائة في الأجيال القادمة<sup>(15)</sup>.

22- ويعيش ما يقرب من 29 في المائة من سكان الحضر في مستوطنات عشوائية أو أحياء فقيرة، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً للسياسات الحضرية والتنمية المستدامة<sup>(16)</sup>. وتشير التقديرات إلى أن 21 في المائة من سكان الحضر، أي ما يعادل أكثر من 8 ملايين شخص، يقيمون في مساكن غير مستقرة<sup>(17)</sup>. ويساهم العجز الكبير في الإسكان في انتشار المستوطنات العشوائية، مما يؤدي إلى تفاقم مشاكل مثل الفقر وانعدام الأمن الغذائي<sup>(18)</sup>.

23- ووفقاً لتقرير مؤهل الأمم المتحدة<sup>(19)</sup>، فإن المدن في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى تضم 38,3 مليون شخص موزعين على 83 عقدة حضرية، بما في ذلك ثماني مناطق حضرية يعيش فيها زهاء 6 من كل 10 أشخاص في المنطقة. وتسجل المدن في المنطقة بشكل عام مستويات أعلى من الرفاه الاجتماعي مع زيادة التحضر. وقد سجلت المناطق الحضرية الثماني، التي تتجاوز معدلات التحضر فيها 90 في المائة، بانتظام أعلى القيم على دليل التنمية البشرية في نظام المدن في المنطقة. إضافةً إلى ذلك، تُعد هذه الشبكة من المدن بمثابة مركز استراتيجي للنقل والخدمات اللوجستية، مما يجعل المنطقة منطقة ذات قدرة على تحقيق الرفاهية والازدهار في القارة الأمريكية بأكملها.

24- وهناك خمس من المناطق الحضرية الثماني - سان خوسيه وسان سلفادور وماناغوا ومدينة غواتيمالا سيتي والمنطقة الوسطى - التي تقع في الممر الجاف والتي يقطنها زهاء 9 ملايين شخص، معرضة بشدة للجفاف

(11) من بين الشركاء مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومعهد لينكولن لسياسات الأراضي، ومسرعة أعمال الأمم المتحدة لتكنولوجيا الابتكار في المدن.

(12) انظر <https://odu.unah.edu.hn/dmsdocument/16034-no-2-perfil-demografico-de-centroamerica-2023>

(13) ستيليا ساينز بريكنريدج وإدواردو ليزانو سولي، "الهجرة في أمريكا الوسطى: نهج حالي" (La migración en Centroamérica: una aproximación actual)، صحيفة الوقائع 10 (كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية، يناير/كانون الثاني 2023).

(14) المرجع نفسه.

(15) Ana I. Aguilera, "How urbanization is transforming Central America", in fAugustin Maria and others, eds Central America Urbanization Review: Making Cities Work for Central America, Directions in Development Series (واشنطن العاصمة، البنك الدولي، 2017).

(16) Eurososial, "COVID-19 en tugurios y vivienda social en Centroamérica y República Dominicana" [COVID-19 in slums and social housing in Central America and the Dominican Republic], 19 نيسان/أبريل 2020.

(17) Catalina Ortiz and María Mercedes Di Virgilio, "Laboratorios de vivienda (LAVs): asentamientos precarios y vivienda social: impactos del covid-19 y respuestas", ورقة عمل، 24 حزيران/يونيه 2020.

(18) المرجع نفسه

(19) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تقرير حالة مدن أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (تيجوسيبالغا، 2023).

ومعرضة لخطر أزمات المياه (مثل الجفاف والفيضانات والتلوث والاستغلال المفرط للموارد والإجهاد المائي)<sup>(20)</sup>. واستجابةً لذلك، تتخذ المدن استراتيجيات تكيف مختلفة للتصدي لتغير المناخ، لا سيما الجفاف وانعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك تعزيز قدرة المدن والمجتمعات المحلية على الصمود وإدارة المياه في المناطق الحضرية والنظم الغذائية الحضرية.

25- وشهدت منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى في السنوات الأخيرة نمواً حضرياً سريعاً وتغيرات في الديناميات الاجتماعية بسبب زيادة تركيز السكان في المدن الكبيرة والمتوسطة الحجم، وأثار الظواهر الجوية المتزايدة التواتر، وزيادة انعدام الأمن العام والضعف الاجتماعي المرتبط بظروف السكن والعمالة والدخل والصحة والتعليم. ومن أجل تحويل النمو الحضري إلى محرك للتنمية بشكل فعال، يجب على جميع مستويات الحكومة والمجتمع إقامة تحالفات لتوجيه تنمية المراكز الحضرية وتهئية الظروف الملائمة لتحقيق الرفاهية والازدهار والاستدامة في جميع أنحاء الإقليم.

26- وقد ساهم عمل مؤئل الأمم المتحدة في المنطقة في رفع مستوى الوعي والالتزام السياسي فيما يتعلق بمعالجة التحديات المستمرة المتعلقة بالنمو الحضري وعدم المساواة في الفرص في المدن. وتشمل هذه التحديات الافتقار إلى التخطيط والآليات التنظيمية غير الفعالة وأطر الحوكمة الضعيفة، وكلها ضرورية لتطوير استراتيجيات النمو وبناء رأس المال الاجتماعي وتعزيز العمل الجماعي. وقد أعاققت أوجه القصور هذه تنمية المدن الرئيسية في المنطقة ونتج عنها مناطق غير متكافئة ومنفصلة وغير مستدامة بيئياً. ونتيجةً لذلك، يعاني الكثير من الناس من صعوبة تلبية احتياجاتهم ومطالبهم.

27- وتتمتع منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى بإمكانيات عالية نظراً لموقعها الجغرافي الاستراتيجي<sup>(21)</sup> وأصولها الاجتماعية والطبيعية والثقافية الغنية. وللاستفادة الكاملة من إمكانات المنطقة، يجب توليد معلومات مكانية وإحصائية محدثة عن المدن لتيسير التخطيط والإدارة والاستهداف الفعال للإجراءات والاستثمارات من أجل التنمية الحضرية المستدامة. إضافةً إلى ذلك، من الأهمية بمكان الاستفادة من شبكة مراكز النقل والخدمات اللوجستية الممتدة عبر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتعزيز التنوع والتخصص الاقتصادي للمدن. كذلك يجب تركيز الجهود على تطوير فرص أكبر في المدن المتوسطة الحجم من خلال تحسين الخدمات والبنية التحتية وتسخير الإمكانات الذاتية لكل منطقة. ويشمل ذلك إيلاء الاعتبار للمهنة الطبيعية لكل منطقة وتخصيصها الإنتاجي في إطار من الاستدامة يحترم الخصائص المحددة لكل بلد ومدينة، مع تحقيق التوازن بين نظام المدن في المنطقة.

## باء - الأنشطة المعيارية والتنفيذية التي نفذت مؤخراً في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى

28- في السنوات الأخيرة، ركزت الأنشطة المعيارية والتنفيذية لمؤئل الأمم المتحدة في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى على محورين استراتيجيين، وكلاهما يدفع العمل في إطار البرنامج الفرعي 1، بشأن الحد من التفاوت المكاني والفقر، للخطة الاستراتيجية لمؤئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025، على النحو التالي:

(أ) السياسات الحضرية الوطنية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) الارتقاء بالأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية.

29- وقد صمم مؤئل الأمم المتحدة، ضمن الجهود التي يبذلها، برنامجاً إقليمياً جامعاً يهدف إلى المساهمة في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والتعافي من الجائحة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، من خلال الخطة الاستراتيجية لمؤئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025 وفي سياق عقد العمل والإنجاز من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ومن خلال هذا البرنامج، عزز مؤئل الأمم المتحدة توليد المعرفة، وبناء القدرات، وإسداء المشورة

(20) المرجع نفسه.

(21) تشكل أمريكا الوسطى جسراً طبيعياً بين أمريكا الشمالية والجنوبية، مما يسهل التجارة الدولية. ويسمح موقعها بوصول أكثر كفاءة إلى الأسواق الرئيسية ويساعد على تحسين سلاسل التوريد العالمية، مما يجعلها مركزاً لوجستياً رئيسياً.



في مجال السياسات، ودعم السياسات الحضرية الوطنية، وتنفيذ التدخلات الحضرية على مستوى الأحياء أو الضواحي، مما مكن المدن في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى من أن تصبح جهات فاعلة نشطة في التنمية المستدامة. وقد عمل موئل الأمم المتحدة مع العديد من الشركاء الإقليميين والإقليميين في تنفيذ البرنامج، بما في ذلك الوكالة السويسرية للتعاون من أجل التنمية، وهي مساهم مالي رئيسي<sup>(22)</sup>.

30- وقد نجح تنفيذ البرنامج في رفع مستوى الوعي بالقضايا الحضرية بين صانعي القرار الوطنيين والمحليين، وسلط الضوء على الحاجة إلى التخطيط الحضري والإقليمي الشامل والتشاركي. كذلك أرسى أسس الدعم المستمر لتطوير وتنفيذ السياسات الحضرية، والتحديث الشامل للأحياء وتوليد البيانات والمؤشرات لتعزيز عملية صنع القرار المستنير.

### جيم- تطوير السياسات الحضرية الوطنية وتنفيذها

31- دعم موئل الأمم المتحدة حكومة هندوراس في وضع سياسة حضرية وطنية تتماشى مع الالتزامات الواردة في الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة. وبالإشتراك مع المؤسسات الوطنية والمحلية المسؤولة عن الإدارة الإقليمية والحضرية، تمت صياغة السياسة الحضرية بشكل مشترك، وتضمنت تشخيصاً وتحليلاً للسيئاريوهات ومقترحات الأدوات وصياغة السياسات وخطة للرصد والتقييم. ولضمان أن تكون السياسات الحضرية الوطنية متكاملة وشاملة بطبيعتها، اعتمد نهج استباقي يأخذ بعين الاعتبار أراضي هندوراس ومنظومة مدنها باعتبارها نواقل للتنمية المستدامة، والتي يمكن أن يكون للإدارة السليمة لها تأثير على الجهود المبذولة لمواجهة مختلف التحديات، بما في ذلك الفقر، وعدم المساواة الاجتماعية، والفصل الاجتماعي والمكاني، والضعف أمام آثار تغير المناخ، والأوبئة، والهجرة، والأمن، وعدم المساواة بين الجنسين، ونقص فرص الحصول على الخدمات وفرص العمل.

32- وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً الدعم لحكومة كوستاريكا في استعراض أطرها التنظيمية، من خلال الجمعية التشريعية للبلاد. وقدم الدعم أيضاً في هندوراس وبنما فيما يتعلق بالإبلاغ عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

33- وفي السلفادور، وُضع مشروع مشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدعم الحكومة في تطوير الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية، بهدف تيسير الانتعاش الحضري للمناطق التي تأثرت في السابق بعنف العصابات. كذلك قدم موئل الأمم المتحدة الدعم والمشورة لحكومات كوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وهندوراس وبنما فيما يتعلق بإضفاء الطابع المؤسسي على المنتديات الحضرية الوطنية الخاصة بكل منها وتنفيذها.

### دال- توليد البيانات وتحديد المستوطنات البشرية المعرضة للخطر ورفع مستواها

34- في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى تنتج المستوطنات العشوائية عن عوامل متعددة مترابطة، بما في ذلك الهجرة من الريف إلى الحضر، ونقص المساكن الميسورة التكلفة، والافتقار إلى التخطيط الحضري الملائم، والاستثمار المحدود في البنية التحتية العامة. وغالباً ما يقطن هذه المستوطنات الفئات السكانية الضعيفة التي تواجه مستويات عالية من الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن الظروف المعيشية السيئة.

35- وهناك ندرة في البيانات الموثوقة عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأحياء الفقيرة في المنطقة. وغالباً ما تكون معلومات التعداد مربكة أو غير موجودة، مما يجعل من الصعب إجراء تشخيصات دقيقة وتصميم سياسات فعالة. يساهم هذا النقص في البيانات في جعل الاحتياجات المحددة لهذه المجتمعات غير مرئية، خاصة في سياقات مثل الأوبئة.

36- واستجابةً لذلك، أعد موئل الأمم المتحدة خرائط وجرماً للأحياء الفقيرة في العواصم الثماني في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، بهدف دعم التخطيط ووضع السياسات العامة في البلدان المعنية.

(22) من بين الحلفاء الدوليين الآخرين من المانحين وغير المانحين: الوكالة الأندلسية للتعاون الإنمائي الدولي، والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومعهد لينكولن لسياسات الأراضي، ومسرعة أعمال الأمم المتحدة لتكنولوجيا الابتكار في المدن، والاتحاد الأوروبي.

وللمساعدة في إجراء عملية الجرد ورسم الخرائط، تم الأخذ بعين الاعتبار خوارزميات مفيدة مثل خوارزمية مايا (MAIIA) التابعة لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية<sup>(23)</sup> والخرائط الآلية للبناء والتأسيس التابعة لمسرعة أعمال الأمم المتحدة لتكنولوجيا الابتكار في المدن<sup>(24)</sup>. وتضمنت عملية رسم الخرائط تحليلاً للبيانات والمعلومات العامة ومقارنة إقليمية باستخدام صور الأقمار الصناعية. ومكّن رسم الخرائط الإقليمية المستندة إلى نظام المعلومات الجغرافية من تحديد الموقع والخصائص الرئيسية للمستوطنات العشوائية في المدن الرئيسية في المنطقة.

37- ودعم موئل الأمم المتحدة أيضاً تحويل المستوطنات الضعيفة من خلال إطار عملياته الحضرية المتكاملة، المصمم لتوفير إطار هيكلية للتنمية الحضرية يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للفئات السكانية الأكثر ضعفاً. ويجري التعامل مع التحديات الإقليمية باستخدام نهج نظامي يعالج العوامل الإقليمية المادية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي قد تحد من الوصول إلى السلع والخدمات العالية الجودة. ويمكن أن تتطوي أطر العمليات الحضرية المتكاملة على تدخل متعدد التخصصات للمشاريع والسياسات، مع التركيز على سبيل المثال على تجديد المستوطنات من خلال البنية التحتية والخدمات الأساسية والأماكن العامة والتماسك الاجتماعي - كل ذلك مع إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ.

38- وإجمالاً، عمل موئل الأمم المتحدة على ثمانية أطر عمليات حضرية متكاملة في أربعة بلدان في المنطقة - غواتيمالا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا - لدعم أكثر من 45 000 مستفيد مباشر في المجتمعات المحلية الضعيفة وأكثر من 320 000 مستفيد غير مباشر. ونُفذت الأطر في مختلف الأحياء، بما في ذلك باريو أرمينتا في سان بيدرو سولا وكولونيا نويفا كابيتال في تيغوسيغالبا، وبلدية المنطقة الوسطى (هندوراس)، والقطاع السادس في سان سلفادور (السلفادور) وقطاع ميرافاليس في كوريدابات (كوستاريكا).

39- إضافةً إلى ذلك، نُفذت إجراءات تهدف إلى تنفيذ أطر العمليات الحضرية المتكاملة في خمسة أحياء (أربعة في هندوراس وواحد في غواتيمالا)<sup>(25)</sup> في عام 2024. وشملت هذه الإجراءات تعزيز قدرات المجتمعات المحلية لتيسير تنفيذ استراتيجية الحوكمة التشاركية وتعزيز تحالفات المؤسسات بين الحكومات المحلية والحكومة الوطنية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ووكالات التعاون الدولي من أجل تنفيذ مشاريع استراتيجية متكاملة للعمليات الحضرية.

40- والجدير بالذكر أنه من خلال أطر العمليات الحضرية المتكاملة، طور برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مبادرة "Vamos al Parque!" (لنذهب إلى الحديقة!) لباريو أرمينتا في سان بيدرو سولا ومبادرة "Vivamos Villa Guadalupe!" (دعونا نعيش في فيلا غوادالوبي!) لفيللا غوادالوبي في سان خوسيه دي كوليناس، وكلاهما في هندوراس، مما أدى إلى تطوير الأماكن العامة ومشاريع تحسين البنية التحتية والإسكان، وتنفيذ أدوات إدارة الأراضي وغيرها من الإجراءات التي تمكن من تنفيذ الأطر.

#### هاء - بناء القدرات الإقليمية والوطنية والمحلية

41- اضطلع موئل الأمم المتحدة بتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي شامل للمسؤولين الحكوميين الوطنيين والمحليين وللجهات الفاعلة ذات الصلة المشاركة في التخطيط الحضري وتجديد الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية. وتوفر هذه الاستراتيجية الأدوات والمعرفة اللازمة لتشجيع العمل ومعالجة التفرقة والضعف والمخاطر المتعددة التي يواجهها السكان الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية.

(23) لمزيد من المعلومات، انظر [www.iadb.org/es/quienes-somos/topicos/desarrollo-urbano-y-vivienda/maiiia](http://www.iadb.org/es/quienes-somos/topicos/desarrollo-urbano-y-vivienda/maiiia).

(24) لمزيد من المعلومات، انظر <https://express.adobe.com/page/kyYWPHoATpii6/>.

(25) باريو أرمينتا (سان بيدرو سولا)، وباريو فيلا غوادالوبي (سان خوسيه دي كوليناس)، وقطاع فينسيا (تيللا)، وباريو نويفا كابيتال (بلدية تيغوسيغالبا في المنطقة الوسطى) في هندوراس وباريو 3 دي خوليو (مدينة غواتيمالا) في غواتيمالا.

42- وفي إطار البرنامج التدريبي، عُقدت 96 دورة تدريبية لبناء القدرات، بأشكال مختلفة، شارك فيها أكثر من 1 600 مسؤول من الحكومات الوطنية والمحلية، فضلاً عن أعضاء من الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الحضرية الأخرى، في جميع أنحاء منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى. ونتيجة لذلك، عزز موئل الأمم المتحدة المعرفة التقنية لصناع القرار والممارسين على مختلف المستويات، وبناء القدرات بخصوص القضايا المتعلقة بالتخطيط والتنمية الحضرية.

43- وتضمنت المكونات الرئيسية لبرنامج التدريب إقامة تحالفات استراتيجية مع المؤسسات ذات الصلة. وأدت هذه الشراكات إلى إنشاء تقييم احتياجات محددة، مما ساعد في تحديد هيكل التدريب والمحتوى التقني والمناهج الدراسية. وقد صمم البرنامج على أساس خبرة موئل الأمم المتحدة في مجال تطوير الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية، بما في ذلك برنامجه الرائد "البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة".

44- إضافةً إلى ذلك، عُقدت سلسلة من ورش العمل، في شكل افتراضي ومباشر ومختلط وباستخدام منهجية "التعلم بالممارسة"، لتزويد مجموعة متنوعة من المشاركين بالمعرفة العملية عن تنفيذ استراتيجيات تطوير المستوطنات العشوائية.

#### واو- التأثيرات: منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى مع رؤية للمستقبل

45- تشمل النتائج الرئيسية وتأثير الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى المجالات المؤسسية والتنظيمية والاجتماعية. في هندوراس، جرى تعزيز التنسيق على صعيد المؤسسات بين وزارة الداخلية والعدل واللامركزية وبرنامج هندوراس للإسكان والمستوطنات البشرية ووزارة التخطيط الاستراتيجي. وقد أدى هذا التعاون إلى عمل تعاوني ملحوظ في السياسة الحضرية الوطنية لهندوراس، وهذا ساهم بدوره في إنشاء المديرية العامة للتخطيط الحضري البلدي التابعة لوزارة الداخلية والعدل واللامركزية في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023. ويتمثل هدف المديرية العامة في تعزيز المبادرات الرامية إلى تخطيط مشاريع التنمية الحضرية وتنظيمها وتنسيقها وتنفيذها، وكذلك المساهمة في التنظيم الإقليمي للمستوطنات البشرية في البلديات.

46- وقد ساهمت جهود التدريب وبناء القدرات في تعزيز القدرات المؤسسية في المؤسسات العامة والبلديات في البلدان الثمانية في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى من خلال تطبيق تكنولوجيا ومنهجيات جديدة. وسهلت هذه الجهود تبادل المعرفة بين المسؤولين الوطنيين والمحليين العاملين في مجال التنمية الحضرية والإقليمية، بهدف تحسين فهم الاحتياجات الإقليمية والحضرية للسكان.

47- وقدم موئل الأمم المتحدة المشورة بشأن وضع منهجيات لإعداد خطط التنمية الحضرية في أمريكا الوسطى. وفي سان بيدرو سولا وتيغوسيغالبا ومدينة غواتيمالا سيتي، بدأت السلطات رسمياً في إضفاء الطابع المؤسسي على منهجية تطوير أطر العمليات الحضرية المتكاملة كأداة تخطيط رسمية على مستوى الأحياء. أما بالنسبة للأحياء الفقيرة على وجه التحديد، فقد مكن تنفيذ أطر العمليات الحضرية المتكاملة من تطوير مشاريع استراتيجية في مجالات مثل الإسكان وإدارة الأراضي والأماكن العامة والبنية التحتية والتجهيزات والخدمات الأساسية. ويجري تنفيذ هذه المشاريع التي لها تأثيرات إيجابية مباشرة على أكثر من 30 000 السكان.

48- وأخيراً، كانت طريقة العمل دون الإقليمية لهذا البرنامج فعالة من حيث التكلفة وشاملة في بلدان المنطقة الثمانية. وقد استفادت جميع البلدان الثمانية من جهود التعاون المتبادلة، على النحو الذي اقترحه موئل الأمم المتحدة. كذلك أتاحت توزيع هذه الجهود وفقاً لمستويات الاحتياج والطلب المختلفة في الإقليم وبما يتماشى مع الخطط دون الإقليمية. ولا يوفر هذا النهج أدلة إضافية لموئل الأمم المتحدة فحسب، بل أيضاً للجهات المانحة من أجل المضي قدماً في العمل دون الإقليمي الذي يمكن أن يوفر فائدة جماعية.

## رابعاً - معلومات مستكملة عن الدعم العالمي لتنمية القدرات

49- في القرار 3/1 بشأن تعزيز بناء القدرات لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والبعث الحضري لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، دعت جمعية موئل الأمم المتحدة إلى وضع استراتيجية لبناء القدرات في موئل الأمم المتحدة. 50- وقدمت الاستراتيجية، التي تمت مشاركتها مع المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في عام 2020، خارطة طريق لتحويل موئل الأمم المتحدة إلى منظمة قائمة على المعرفة. وقد صُممت لمعالجة الثغرات في القدرات التي تعيق تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتسريع التقدم بخصوص الأبعاد الحضرية لأهداف التنمية المستدامة. ويقدم هذا الفرع معلومات مستكملة عن تنفيذ الاستراتيجية، منظمًا حول هدي الاستراتيجية، ويتضمن وجهات نظر بشأن الطريق إلى الأمام فيما يتعلق بتنمية القدرات بخصوص الخطة الاستراتيجية المقبلة للفترة 2026-2029.

### ألف - سد الفجوة المؤسسية والتنفيذية من أجل زيادة التنسيق والاتساق ورصد النتائج

51- قدمت وحدة تنمية القدرات والتدريب التابعة لموئل الأمم المتحدة دعماً مستمراً لتعزيز تنمية القدرات كوظيفة تنظيمية شاملة. وقد تحقق ذلك من خلال التعاون المتعدد عبر الوكالة، وكذلك من خلال تبادل الخبرات والممارسات، والحلقات الدراسية الشبكية، والخدمات الاستشارية المتعلقة بالأدوات وتطوير المشاريع، والابتكار من خلال الرقمنة والتعلم الإلكتروني.

52- وبناءً على دراسة استقصائية على مستوى الوكالة بشأن احتياجات تنمية القدرات، أُخذت تدابير لزيادة الدعم. فعلى سبيل المثال، نُظمت حلقات دراسية شبكية بشأن الموضوعات ذات الأولوية<sup>(26)</sup>؛ كما أنشئت شبكة ممارسين داخلية لتيسير تبادل المعرفة عبر المنظمة، بما في ذلك بين المقر الرئيسي لموئل الأمم المتحدة والمناطق والبلدان؛ واستمر تقديم المشورة المباشرة إلى المكاتب القطرية لدعم إدراج تنمية القدرات في صياغة المشاريع ومنهجيات التدريب وتقييم الاحتياجات.

53- وفي عام 2024، زادت وحدة تنمية القدرات والتدريب من دعمها للمكاتب القطرية في أوكرانيا، وذلك من خلال تصميم وتنفيذ تقييمات احتياجات التدريب والاحتياجات من القدرات؛ وفي ملاوي، بما في ذلك من خلال التدريب الشخصي بشأن موضوع تعزيز العمل المناخي من خلال القانون الحضري؛ وفي ميانمار، مثل التدريب الشخصي على بناء قدرة المجتمع على الصمود من خلال الحلول القائمة على الطبيعة والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية في ميانمار. إضافةً إلى ذلك، أنشئ مكتب مساعدة داخلي لزيادة تسهيل تقديم الدعم في جميع أنشطة موئل الأمم المتحدة.

54- واستفيد أيضاً من عمل لجنة استعراض المشاريع التابعة لموئل الأمم المتحدة لضمان إيلاء اهتمام خاص لمكونات تنمية القدرات في المشاريع وضمان جودة المشاريع وتماسكها وتأثيرها. يشار إلى أن أكثر من 80 في المائة من المشاريع الجديدة تحتوي على عنصر تنمية القدرات. وتضمن عمليات الاستعراض أن تشتمل المشاريع على تنمية القدرات المصممة خصيصاً لمختلف أصحاب المصلحة والمجموعات المستهدفة واستخدام تقييمات الاحتياجات التدريبية.

باء - تحسين تقديم خدمات تنمية القدرات إلى الدول الأعضاء والحكومات المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في المناطق الحضرية من أجل تحقيق أثر أكبر وكفاءة في استخدام الموارد

### 1- توسيع نطاق الفهم والتنفيذ وتقديم التقارير فيما يتعلق بالخطة الحضرية الجديدة

55- في عام 2020، أطلق موئل الأمم المتحدة كتيب "الخطة الحضرية الجديدة المصورة"، وهو كتيب عملي لتوجيه جميع أصحاب المصلحة من خلال محتوى الخطة الحضرية الجديدة وتفصيل الالتزامات التحويلية

(26) قُدمت ست حلقات دراسية شبكية بشأن مواضيع تشمل بناء القدرات المبتكرة للتعليم المؤثر، والتصميم التعليمي لأدوات تنمية القدرات، وتخطيط التدريب بإشراف مدرب، ومهارات العرض والتيسير.

المقترحة، مصحوباً بأمثلة ملموسة ودراسات حالة. وبعد ترجمته إلى اللغات العربية والصينية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية، وبدعم من شركاء مثل حكومة فرنسا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تمت رقمنة الخطة الحضرية الجديدة المصورة لإنشاء دورتين دراسيتين على الإنترنت ذاتيتي التوجيه، إحداها عن الأبعاد الأساسية للخطة الحضرية الجديدة والأخرى عن وسائل التنفيذ.

56- واستناداً إلى النجاح الذي حققه كتيب الخطة الحضرية الجديدة المصورة وبهدف تعزيز المعلومات المتعلقة بإعداد التقارير، أصدر مؤئل الأمم المتحدة في عام 2024 مبادئ توجيهية منقحة بشأن إعداد التقارير عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وتهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى الاستجابة للتعليقات على أعباء الإبلاغ المفرطة عن طريق إدخال طرائق جديدة لتقديم التقارير، بما في ذلك خيارات لتحديث التقارير السابقة أو إيجاد أوجه تآزر مع عمليات الإبلاغ الأخرى (مثل المنتديات الحضرية المتعددة المستويات/الوطنية والاستعراضات الوطنية الطوعية). كذلك تهدف المبادئ التوجيهية أيضاً إلى تحسين كمية ونوعية التقارير المقدمة من خلال توضيح عملية إعداد التقارير وتشجيع إعداد التقارير عن التقدم المحرز على الصعيد الوطني بحيث تستند هذه التقارير إلى الأدلة والتحليلات وترتبط بالممارسات وتشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين وتكون مفيدة في نهاية المطاف في تقييم التقدم المحرز والتحديات العالمية في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

57- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، وقبل انعقاد الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، أطلق مؤئل الأمم المتحدة، بقيادة فرع المعرفة والابتكار ووحدة تنمية القدرات والتدريب، برنامجاً للتعلم الإلكتروني مصاحباً للمبادئ التوجيهية بعنوان "رصد الالتزامات التحويلية للخطة الحضرية الجديدة". والهدف من ذلك هو تزويد الحكومات الوطنية بدورة تدريبية ذاتية تفاعلية لإرشادها خلال عملية تقديم التقارير عن الخطة الحضرية الجديدة. وفي أوائل عام 2025، وكمتابعة لدورة التعلم الإلكتروني، يخطط مؤئل الأمم المتحدة لاستضافة حلقة دراسية شبكية مدارة تهدف إلى توفير معلومات إضافية ودعم للحكومات الوطنية فيما يتعلق بإعداد تقاريرها عن الخطة الحضرية الجديدة وتنفيذها وفهمها.

58- ولزيادة تيسير بناء القدرات في مجال إعداد التقارير عن الخطة الحضرية الجديدة وتنفيذها، طور مؤئل الأمم المتحدة منبر جدول الأعمال الحضري. وصُمم المنبر ليكون بوابة معرفية عالمية تضم أحدث المعلومات والتدريب والبيانات لدعم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. ويجري العمل على تحسين المنبر لجعله أكثر سهولة في الاستخدام وأكثر ملاءمةً للأجهزة المحمولة. كذلك يجري العمل على تطوير منابر إقليمية.

## 2- الابتكار الرقمي لإدارة المعرفة وعروض التعلم

59- أنشأ مؤئل الأمم المتحدة منصة مؤئل الأمم المتحدة للتعلم، وهي منصة للتعلم عبر الإنترنت متاحة للجمهور، وهي الأداة الرئيسية لمؤئل الأمم المتحدة للتحويل الرقمي في مجال المعرفة والتعلم. وأنشئت المنصة في البداية لاستضافة أول دورات الخطة الحضرية الجديدة، ثم صُممت لتستضيف تدريجياً منتجات تعليمية تفاعلية تفاعلية ذاتية ومجانية تعكس القيمة التي تقدمها الوكالة للممارسين. ومن خلال إنشاء منتجات تعليمية عبر الإنترنت، أسست عملية الرقمنة في مؤئل الأمم المتحدة التوجهات المعيارية والمعرفة العملية والمنهجيات وأفضل الممارسات وحولتها إلى مسارات تعليمية متاحة للجميع.

60- ومنذ إنشاء المنصة في عام 2020، أنشئ أكثر من 30 منتجاً تعليمياً من قبل مؤئل الأمم المتحدة وشركائه وأُتيح مجاناً بلغات متعددة. وقد اطلع عليها 14 800 متعلم مسجل. وتُعرض منظومة التعلم الإلكتروني هذه بتسريحات متنوعة (مثل المحاضرات المصغرة المسجلة بالفيديو، والحلقات الدراسية الشبكية، والدورات التفاعلية المترامنة وغير المترامنة عبر الإنترنت).

61- ويغطي عرض المنصة 13 موضوعاً رئيسياً وأدوات عملية ذات صلة، تساهم جميعها في التوضيح وتوجيه المستخدمين من خلال وسائل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وتشمل المواضيع ما يلي:

- (أ) فهم الخطة الحضرية الجديدة وتنفيذها وتقديم التقارير بشأنها؛
- (ب) رصد أهداف التنمية المستدامة في المدن؛
- (ج) السياسات الحضرية الوطنية؛
- (د) الاستثمار في المدن؛
- (هـ) التمويل البلدي، الإيرادات من المصادر الخاصة؛
- (و) القانون الحضري للعمل المناخي؛
- (ز) تقييمات الأماكن العامة؛
- (ح) التنقل الحضري المستدام؛
- (ط) التكيف القائم على النظم الإيكولوجية الحضرية؛
- (ي) إدارة النفايات الصلبة؛
- (ك) السلامة الحضرية والأمن البشري؛
- (ل) الحلول الدائمة للنازحين داخلياً؛
- (م) أنظمة الضمانات البيئية والاجتماعية.

62- ويجري تصميم دورات إضافية بشأن تخطيط الأحياء، وتخطيط المرونة والمدن الذكية التي تركز على الناس. وجرى تعزيز استخدام التصميم التعليمي جنباً إلى جنب مع الرقمنة لتقديم منتجات التعلم الإلكتروني الجديدة والمحفزة وتقييم مدى تأثيرها في إحداث تغيير سلوكي بين المتعلمين.

63- ويتزايد الطلب على حلول التعلم الإلكتروني الجديدة، وتتطور عروض المعرفة الرقمية بسرعة. ويواصل مؤئل الأمم المتحدة استكشاف الابتكارات في عملية التصميم التعليمي والإمكانيات التكنولوجية من أجل تحقيق أقصى قدر ممكن من الوصول والتأثير، على سبيل المثال من خلال المزج بين تقديم الدروس بالحضور الشخصي والمكونات الرقمية، بما في ذلك استخدام "الفصول الدراسية عبر الإنترنت" على موقع مؤئل الأمم المتحدة للتعلم. كذلك يجري اختبار وحدات تعليمية استكشافية (سيتم إطلاقها في شكل روبوتات درشة قائمة على سيناريوهات)، يمكن الوصول إليها عبر تطبيقات مثل واتساب وماسنجر، بشأن موضوع تخطيط العمل على التكيف مع تغير المناخ.

64- وتتطوي رقمنة المنهجيات والأدوات عالية التأثير على إمكانية تعزيز قدرات تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. ويتم تمويل الدورات التدريبية في موقع مؤئل الأمم المتحدة للتعلم من خلال المشاريع والمبادرات القائمة، مما يجعل العملية في الغالب مخصصة. ومن شأن اتباع نهج أكثر برنامجية، مدعوماً بموارد مخصصة مرنة، أن يسمح بمزيد من الاستراتيجية والوضوح والنمو.

### 3- الشراكات الاستراتيجية وبناء التحالفات والدعوة

65- تعتبر الشراكات أساسية لاستراتيجية مؤئل الأمم المتحدة لبناء القدرات، لا سيما تلك التي تقام مع الأوساط الأكاديمية ومؤسسات المعرفة والتدريب. واستعرضت مبادرة المؤئل لشبكات الجامعات بهدف تنشيط مشاركة مؤئل الأمم المتحدة مع الجامعات ومراكز البحوث. وتضم الشبكة، التي أنشئت في عام 2014، 203 من الأعضاء المؤسسين و1978 عضواً فردياً في جميع أنحاء العالم. وبعد انعقاد الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، تلقى مؤئل الأمم المتحدة أكثر من 60 طلب عضوية جديد من أعضاء مؤسسين وأفراد على حد سواء.

66- ويجري تطوير إطار عمل جديد للشراكات الجامعية والبحثية لموئل الأمم المتحدة من خلال عملية تشاورية واسعة النطاق. ويتمثل الهدف من ذلك في ضمان اتباع نهج شامل وتعزيز دور موئل الأمم المتحدة في الدعوة إلى عقد الاجتماعات والتعبئة وبالتالي زيادة اتساق المبادرات وفعاليتها. ومن خلال توضيح التوجهات الاستراتيجية وإنشاء قنوات مشاركة منظمة، يشكل الإطار دليلاً لتعزيز الشراكات والتحالفات الهادفة، بما يتماشى مع أهداف موئل الأمم المتحدة. وتُقدّم الاتجاهات الاستراتيجية الخمسة التالية:

- (أ) المشاركة في إنشاء المعارف والبحث. يجري إنتاج أبحاث ومعارف عالية الجودة والتركيز؛
- (ب) رصد البيانات والإبلاغ عنها. هناك زيادة في توافر البيانات ذات الجودة العالية عن المؤشرات الحضرية الرئيسية، واعتماد المزيد من البلدان للتعريفات الحضرية العالمية؛
- (ج) بناء القدرات. يجري تقييم الثغرات في القدرات والحلول للأجيال الحالية والقادمة من المهنيين الحضريين ومعالجتها بشكل مشترك من قبل موئل الأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية والبحثية؛
- (د) السياسة والممارسة الحضرية. يجري تعزيز الممارسات العالية التأثير من خلال العمل المشترك بين مؤسسات المعرفة وموئل الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة في المناطق الحضرية؛
- (هـ) الدعوة وإشراك أصحاب المصلحة والتوعية. هناك آليات فعالة لإشراك أصحاب المصلحة وتحالفات لإحداث التغيير والتأثير.

67- وسيساعد تنفيذ إطار العمل على تشكيل استراتيجيات التمويل لتمويل المبادرات العالمية ذات الأولوية في مختلف مجالات التأثير. وستواصل لجنة توجيهية متجددة لمبادرة الموئل لشبكات الجامعات إرشاد التوجه الاستراتيجي، وسيتم تجريب إطار العمل في الفترة التي تسبق الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي.

68- وبصرف النظر عن الفجوات في التمويل والسياسات والبيانات عند تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، هناك اعتراف متزايد بوجود فجوة في القدرات. وبالشراكة مع معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية، يبحث موئل الأمم المتحدة في مناهج تأهيل وقياس الفجوات في القدرات عند تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، على سبيل المثال من خلال أدوات تشخيص أهداف التنمية المستدامة للمدن واستخدام أطر الكفاءة. ويمكن أن يساعد هذا النهج أيضاً في تشكيل المناهج الجامعية وأن يستخدم في تقييمات احتياجات المهارات التكيفية. ويجري إعداد مشاريع تجريبية لاختبار هذا النهج.

69- وبشكل عام، بُذلت جهود لزيادة المشاركة الاستراتيجية في بناء القدرات في المنتديات الحضرية العالمية، بما في ذلك مع الجامعات. وفي الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، شدد أعضاء المائدة المستديرة الأكاديمية على ضرورة الربط بين التدريب الأكاديمي ومهارات الممارسين الحضريين (مثل دمج المشاريع العملية في المناهج الدراسية من أجل مواءمة المخرجات الأكاديمية مع الطلبات). وقد خُدد تعزيز الشراكات بين الجامعات والحكومات المحلية على أنه أمر بالغ الأهمية لضمان استخدام البحوث القائمة على الأدلة في الاستراتيجيات الحضرية. وفي الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، ناقش أعضاء المائدة المستديرة الأكاديمية نماذج الإسكان الجماعي، مسلطين الضوء على أهمية الشراكات بين الأوساط الأكاديمية والمجتمعات المحلية وصانعي السياسات في معالجة القضايا المترابطة مثل المساواة في الإسكان والقدرة على التكيف مع المناخ.

70- وإضافةً إلى مبادرة الموئل لشبكات الجامعات ومشاركات المنتدى الحضري العالمي، واصل موئل الأمم المتحدة تشكيل شراكات واسعة النطاق عبر مختلف الشبكات المهنية. وعلى سبيل المثال، في عام 2023، وقّع موئل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع مبادرة الكومنولث للمدن المستدامة في عام 2023، وهي تحالف متعدد التخصصات من الشبكات (مثل الجامعات والمهندسين المعماريين والمخططين والحكومات المحلية) يقود الدعوة إلى العمل على التحضر المستدام في جميع بلدان الكومنولث وإعلان الكومنولث اللاحق بشأن التحضر المستدام. وتستجيب هذه الشراكة لاحتياجات محددة جيداً، حيث تمثل بلدان الكومنولث ما يقرب من 50 في المائة من النمو

المتوقع في عدد سكان الحضر في العالم حتى عام 2050. وقد أبرزت دراسة استقصائية للمهنيين في البيئة المبنية في بلدان الكومنولث عدم وجود مثل هؤلاء المهنيين في العديد من البلدان التي تشهد أسرع وتيرة في التحضر والتي تعد من بين أكثر البلدان عرضة لتغير المناخ، مما يؤكد الحاجة إلى التعاون لبناء قدرات المسؤولين عن تخطيط المدن وإدارتها.

#### 4- بناء القدرات في مختلف المناطق والسياقات

71- منذ عام 2019، دعم موئل الأمم المتحدة مشروعاً لإنشاء مركز التميز في مجال الإسكان في غرب أفريقيا، مع إمكانية توفير المعلومات لثمانى دول في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. ومركز الامتياز في الإسكان هو مؤسسة بحثية ولتنمية مهارات تركز على أصحاب المصلحة المعنيين بقطاع الإسكان في هذه المنطقة دون الإقليمية. وأسفر المشروع عن إنتاج المعرفة وتوفير دورات تدريبية مصممة خصيصاً لأصحاب المصلحة في المناطق الحضرية بشأن الإسكان والتخطيط الحضري.

72- وفي إطار الشريحة الخامسة عشرة من مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية، يدعم موئل الأمم المتحدة تنمية القدرات من أجل المرونة وتوسيع نطاق الخطة الحضرية الجديدة في أقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية للفترة 2023-2025. ويشمل ذلك اختيار الأدوات والمواد التدريبية وغيرها من الأنشطة وتكييفها وترجمتها ورقمنتها وتقديمها.

73- ومن خلال المركز الدولي للتدريب في مجال التنمية الحضرية، وهو عبارة عن شراكة أنشئت في عام 2007 بين موئل الأمم المتحدة والسلطات في مقاطعة غانغون بجمهورية كوريا، يجري تدريب المسؤولين الحكوميين المحليين على التحضر المستدام. وفي عام 2024، نُفذت ست دورات تدريبية في إطار هذه الشراكة، غطت مواضيع مثل التكيف القائم على النظم الإيكولوجية والتنمية الاقتصادية المحلية.

74- وفي عام 2024، بدأ موئل الأمم المتحدة في أوكرانيا بتحليل قدرات واحتياجات المتخصصين في البيئة المبنية على المستويات التمكينية (مثل التشريعات) والمؤسسية (مثل الهياكل التنظيمية) والفردية (مثل الكفاءات والمواقف) لدعم التعافي الحضري وإعادة الإعمار بقيادة أوكرانيا.

75- وفي عام 2011، أقام موئل الأمم المتحدة شراكة مع شركة أركاديس للسماح بتقديم خدمات تقنية مجانية ("التعلم بالممارسة"). وبين عامي 2020 و2024، دعمت المبادرة المشتركة 43 مشروعاً، بما في ذلك 5 مشاريع عالمية و10 مشاريع وطنية و25 مدينة. وركزت الخدمات المقدمة على مجالات تقنية مختلفة، مثل القدرة على التكيف مع تغير المناخ، والتحول في مجال الطاقة، وتخطيط الأماكن العامة، والمساحات الخضراء، والتجديد الحضري. وتزود هذه الشراكة فرق موئل الأمم المتحدة وشركاءه بأحدث المعارف لاستكمال القدرات والموارد المتاحة.

#### جيم- الطريق إلى الأمام لتعزيز تنمية القدرات في جميع برامج موئل الأمم المتحدة

76- في عام 2025، وعلى أساس الدروس المستفادة من تنفيذ استراتيجية بناء القدرات والتخطيط للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، يعترف موئل الأمم المتحدة مواصلة تعزيز وظيفة تنمية القدرات في جميع عملياته. وستستمر تنمية القدرات في تعزيز الابتكار وإحداث تأثير عبر الممارسات والمناطق ومجموعات أصحاب المصلحة، في ثلاثة مجالات تأثير رئيسية، كما هو موضح أدناه.

#### 1- تعزيز تنمية القدرات كوظيفة شاملة لعدة قطاعات

77- سيواصل موئل الأمم المتحدة تحسين إدماج تنمية القدرات في مشاريعه وبرامجه، ولا سيما من خلال مكتب المساعدة الداخلي، وعملية استعراض البرامج وتوسيع نطاق شبكة الممارسين.



78- وسيعمل على تطوير وتعزيز استخدام موقع موئل الأمم المتحدة للتعليم بوصفه منصة رقمية عالمية لتعزيز التعلم، استناداً إلى الأولويات المواضيعية والمحتوى الرقمي المتاح، ربما من خلال حملة اتصالات مخصصة وشراكات ونهج أكثر برنامجية لتعبئة الموارد.

## 2- تعزيز الشراكات والتحالفات

79- سيجري تطوير مناهج لتحديد الفجوات في القدرات في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتقديم حلول لها عبر مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، بما في ذلك من خلال تحليل فجوات الكفاءة والاهتمام الأكثر تركيزاً على البيئات الضعيفة التي لا تتوفر فيها القدرات والمهارات الكافية.

80- وسيبني موئل الأمم المتحدة تحالفات لتنمية المعارف والقدرات، بما في ذلك من خلال إطار الشراكات الجامعية والبحثية، التي تركز حول خارطة طريق وأولويات مشتركة عالية التأثير، وسيعزز دور تنمية القدرات في الخطة الاستراتيجية الجديدة.

81- وستُنشأ آليات لرصد الاتجاهات في البحث والممارسة من خلال الأوساط الأكاديمية والبحثية ومشاركة أصحاب المصلحة.

82- وسيستفيد موئل الأمم المتحدة من استراتيجية التحضر المستدام على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتعبئة منظومة الأمم المتحدة وإمكاناتها في مجال تنمية القدرات، بما في ذلك من خلال شبكاتها ومراكز التدريب التابعة لها، وكذلك من خلال نظام المنسقين المقيمين.

## 3- تعزيز الابتكار والدعوة والثقافة التطلعية من أجل التأثير والتوسع

83- استناداً إلى قدرات الأمم المتحدة 20، سيعد موئل الأمم المتحدة مذكرات إحاطة بشأن الاستشراف والعلوم السلوكية والرقمنة والابتكار في مجال البيانات وصلتها بتنمية القدرات من أجل الاستدامة الحضرية.

84- وسيحدد موئل الأمم المتحدة نهج عالية التأثير متعلقة بالابتكار الاجتماعي، مثل التحضر التعاوني الذي تقوده المجتمعات المحلية، وصناعة الأمان، والمبادرات التجريبية التي يقودها المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، لدعم تسريع تبادل المعارف والممارسات، بما في ذلك من خلال الجامعات ومع الطلاب كصناع تغيير محليين.

85- وسيعمل موئل الأمم المتحدة على تعزيز وتوسيع نطاق جهود الرقمنة ومنصة موئل الأمم المتحدة للتعليم، وتحسين هيكلها ومراجعة محتواها وتحديد الثغرات في المواضيع والأولويات والفرص وفقاً لمجالات التأثير الثلاثة المذكورة أعلاه والخطة الاستراتيجية المقبلة.

## خامساً- معلومات مستكملة عن مبادرات منع الأزمات الحضرية والاستجابة لها

### ألف- التقدم المحرز في الدعم المعياري

86- في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، عُقدت أكثر من 60 فعالية بشأن موضوع الأزمات الحضرية، بمشاركة المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بإيجاد حلول للنزوح الداخلي والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للنازحين داخلياً. وأطلق الموئل مسودة أولية لإطاره العالمي نحو حلول شاملة للنزوح الداخلي في المناطق الحضرية، وضعت في صيغتها النهائية بعد مشاورات مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك كيانات منظومة الأمم المتحدة، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، والبنك الدولي، والمنظمات غير الحكومية. وصُمم إطار العمل لتوجيه أصحاب المصلحة الدوليين في دعم الحكومات الوطنية والمحلية لتصميم حلول مستدامة وقابلة للتطوير والتحول للنزوح الحضري، ومواءمة الاستجابات عبر العلاقة بين العمل الإنساني والسلام والتنمية، وبالتالي ضمان البدء المبكر في إيجاد الحلول فيما يخص الاستجابات الإنسانية.

87- وأطلق موئل الأمم المتحدة أيضاً دورات تعلم إلكتروني بشأن النزوح الحضري والحلول الدائمة للنازحين داخلياً، بهدف تزويد الممارسين بالأدوات اللازمة لإيجاد حلول شاملة. وتدمج الدورة التدريبية مواد من الحلقات الدراسية الشبكية لشبكات الممارسين والتجارب الميدانية، وتستهدف العاملين في مجال التنمية والعمل الإنساني وصانعي السياسات والباحثين والمانحين.

88- وفي 11 كانون الأول/ديسمبر 2024، عُقدت أول مائدة مستديرة تتعلق بتعهد المنتدى العالمي للاجئين بشأن المستوطنات البشرية، شاركت في تنظيمها البعثة الدائمة لإثيوبيا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، وموئل الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وشارك فيها ممثلون عن الحكومات ووكالات متعددة الأطراف وثنائية ومنظمات غير حكومية وكيانات خاصة. وقُدمت مساهمات رئيسية من ممثلي حكومات موريتانيا وموزمبيق وإثيوبيا وسويسرا بشأن التقدم المحرز في التعهدات والتحديات الماثلة والاستراتيجيات المستقبلية.

#### باء - التقدم المحرز في تقديم الدعم إلى البلدان التي تمر بأزمات

89- واصل موئل الأمم المتحدة خلال الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2024 دعم المستوطنات البشرية المتضررة من النزاعات والكوارث في عدة بلدان، كما هو مبين في الجدول أدناه<sup>(27)</sup>. ولم تسمح الظروف السائدة في قطاع غزة حتى الآن بإعداد تقرير شامل عن حالة تطور جهود إعادة إعمار المستوطنات البشرية في قطاع غزة.

#### تقديم موئل الأمم المتحدة الدعم للبلدان التي تمر بأزمات

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة		التهجير القسري	الأنشطة الجديدة تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر 2024
			للنزاعات	للكوارث الطبيعية		
أفغانستان	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	X	المأوى والإسكان والأراضي والممتلكات ومشاريع الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك الاستثمارات في البنية التحتية والمشاورات المجتمعية في المناطق ذات العائد المرتفع، بدعم من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.
بوركينافاسو <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	الحد من الضعف بين النازحين والسكان المضيفين، وخاصة النساء والفتيات.
كمبوديا	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا ينطبق	X	لا ينطبق	تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ من خلال البنية التحتية الصغيرة والقدرة على التكيف للمجتمعات الضعيفة من خلال صندوق التكيف.
جمهورية أفريقيا الوسطى <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	انظر الفقرة 93 أدناه.

(27) البلدان، بما في ذلك تلك المشار إليها في وثيقة المجلس التنفيذي التي تحتوي على إحاطات عن تدخلات موئل الأمم المتحدة في بلدان وأقاليم ومناطق محددة متضررة من النزاعات والكوارث (HSP/EB.2022/INF/4).

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة		التهجير القسري	الأششطة الجديدة تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر 2024
			للنزاعات الطبيعية	للكوارث		
تشاد <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	انظر الفقرة 93 أدناه.
كولومبيا <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	السياسة الوطنية لحلول النزوح الدائم، والتشخيص المحلي، والتحديد، والمؤشرات في سبع مدن، وإطار عمل لقياس تكاليف الحلول وآثارها.
إثيوبيا <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	X	X	X	في إطار صندوق حلول النزوح الداخلي، مشروع خطة عمل محددة التكاليف للنازحين داخلياً في مخيم قولوجي.
غينيا - بيساو <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	لا ينطبق	منع النزاعات المتعلقة بالموارد الطبيعية في منطقتي بافاتا وغابو.
العراق	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X	في إطار صندوق حلول النزوح الداخلي، الإصلاح التشريعي للأراضي، والسجل الإلكتروني العقاري والسجل الإلكتروني للأراضي لتأمين الحياة للنازحين والعائدين.
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	عقد شراكة مع مدينة كايسون فومفيهان في مجال تقييمات الهاشاشة والحوكمة والسلامة على الطرق.
لبنان	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X	المشاركة في قيادة فرقة عمل تابعة للأمم المتحدة معنية بالحطام، وتوحيد تقييمات الأضرار، ووضع إجراءات تشغيل موحدة متعلقة بالإصلاح، وتعبئة الأموال لإعادة إعمار المساكن، وإدارة الحطام ودعم الحوكمة.
ليبيا	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	لا ينطبق	مع المنظمة الدولية للهجرة، خطط العمل الخاصة بالمتضررين من الفيضانات، وجمع التبرعات لإعادة تأهيل المساكن في درنة وتمكين العودة الطوعية إلى المناطق المتضررة من الكارثة.
مالي <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	في إطار مشروع الساحل، تم الانتهاء من مسودة تشخيصية، تعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود من خلال نهج شامل وآمن ومستدام عبر

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة		التهجير القسري	الأششطة الجديدة تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر 2024
			للنزاعات	للحوادث الطبيعية		
موريتانيا <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. مقترح الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة المقدم من أجل خطة مكانية إقليمية في منطقة ولاية الحوض الشرقي لتعزيز اندماج اللاجئين والمجتمعات المضيفة واعتمادهم على الذات.
موزامبيق	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	X	X	X	تيسير إيجاد حلول دائمة لعدد 716 878 من النازحين داخلياً و610 981 من العائدين، والنهوض باستراتيجيات الإسكان، والتدريب الحرفي، والتعافي من الأعاصير ومشاريع الصمود الحضري في خضم الاضطرابات التي أعقبت الانتخابات.
ميانمار	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	X	إدارة مخاطر الفيضانات، الملاجئ المرنة والحلول القائمة على الطبيعة في أعقاب إعصار ياغي، مع تعزيز مشاركة القطاع الخاص من أجل النمو الأخضر.
نيبال	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	معالجة مشكلة عدم ملكية الأراضي (بالكاد امتلاكها) بين سكان الريف في أربع بلديات، مع التركيز على الأسر التي لا تمتلك أراضٍ في مجتمعات السكان الأصليين.
النيجر <sup>(1)</sup>	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	نفس المشروع الإقليمي كما هو الحال في مالي (انظر أعلاه).
نيجيريا	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	برنامج مشترك مقدم لتوفير حلول دائمة لسكان النازحين قسراً، مع التركيز على النساء والأطفال، في شمال نيجيريا.
باكستان	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا ينطبق	X	لا ينطبق	تأمين التمويل اللازم لتعزيز التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة والتماسك الاجتماعي بين اللاجئين الأفغان والمجتمعات المضيفة في خمس مدن في أقاليم خيبر بختونخوا وبلوشستان والسند.
الفلبين	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	لا ينطبق	تعزيز مؤسسات الوقاية من الكوارث وتيسير وضع خطة تنمية مكانية مدتها 26 عاماً لبانغسامورو، والدمج بين المخاطر الأمنية وأهداف السلام.

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة		التهجير القسري	الأُنشطة الجديدة/تومز/بوليه - كانون الأول/ديسمبر 2024
			للنزاعات	للحوادث الطبيعية		
الصومال	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	X	X	سياسة الإسكان للفقراء، والانتقال إلى الأراضي الحكومية والحلول الدائمة المشتركة التي تدمج تخطيط المستوطنات وضمان الحياة وسبل العيش.
جنوب السودان	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	انظر الفقرة 93 أدناه.
سري لانكا	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	لا ينطبق	جمع البيانات (تقييم قابلية التأثر المتعددة الطبقات) الذي يتناول تغير المناخ وتدهور التنوع البيولوجي وتأثيرات التحضر في المناطق المستهدفة.
دولة فلسطين	المكتب الإقليمي للدول العربية	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	تنفيذ تدخلات التأهب لفصل الشتاء في مواقع النازحين داخلياً لتحسين الظروف في مناطق إيواء النازحين داخلياً وما حولها.
السودان	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	لا ينطبق	X	انظر الفقرة 93 أدناه.
الجمهورية العربية السورية	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X	بعد تصعيد هجوم تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وتغيير الحكومة، مواصلة دعم عودة النازحين واللاجئين على نطاق واسع، وتعزيز التعافي المستدام والتماسك الاجتماعي في المدن.
أوكرانيا <sup>(1)</sup>	لا ينطبق	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	مساعدة ثماني بلديات في مرحلة التعافي بعد الحرب، والمشاركة في أكاديمية المأوى لمعالجة مشاكل إدارة المياه الناجمة عن النزاع.
اليمن	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	لا ينطبق	X	شبكة المرأة والتحالف القانوني المعنية بالإسكان والأراضي والممتلكات مع وزارة العدل، المساعدات المالية لضمان الحياة، وإعادة تأهيل المساكن، ومشاريع المياه والصرف الصحي، والنظافة الصحية والمأوى الانتقالي.

<sup>(1)</sup> بلد غير مدرج في الوثيقة التي تحتوي على إحاطات عن تدخلات موئل الأمم المتحدة في بلدان وأقاليم ومناطق محددة متضررة من النزاعات والحوادث (HSP/EB.2022/INF/4)، ولكن كان لديه استجابات نشطة للأزمات خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

- 90- ولم يقدم موئل الأمم المتحدة أي استجابات نشطة للأزمات في بنغلاديش أو جمهورية الكونغو الديمقراطية أو فيجي أو هايتي أو هندوراس أو جمهورية إيران الإسلامية أو كوسوفو<sup>(28)</sup> خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
- 91- وفيما يتعلق بأزمة النزوح في السودان، عالجت البعثات في السودان والبلدان المجاورة، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نزوح أكثر من 11,5 مليون شخص. ويدل التتميط المكاني في مخيم فرشانا في تشاد على ضرورة إجراء تحديثات وتوفير الطاقة المتجددة. وركزت ورش العمل في ملكال وأويل في جنوب السودان على تخصيص الأراضي وتحسين المياه. وفي باورو وبيراو في جمهورية أفريقيا الوسطى، اقترح توفير ملاجئ مستدامة وخدمات أفضل، بينما أوصي في مستوطنة أورا في إثيوبيا بنماذج خدمات مشتركة لاستدامة الموارد.

---

<sup>28</sup> أي إشارة إلى كوسوفو ينبغي أن تُفهم بالمعنى الوارد في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).